

ملخص محاضرات: في مدخل إلى علم الاجتماع
د/رحالي صليحة

جامعة الحاج لخضر باتنة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

ملخص محاضرات: في مدخل إلى علم الاجتماع
قسم: ل-م - د-1

من إعداد الدكتورة: رحالي صليحة

السنة الجامعية: 2013-2014

الوحدة الأولى: ماهية علم الاجتماع

تمهيد

أولاً- نشأة علم الاجتماع:

من خلال بيان الإسهامات العربية والغربية في نشوء وتطور هذا العلم.

ثانياً- مفهوم علم الاجتماع

علم الاجتماع هو دراسة وصفية تفسيرية مقارنة للمجتمعات الإنسانية كما تبدو في الزمان والمكان للتوصل إلى قوانين التطور التي تخضع لها هذه المجتمعات الإنسانية في تقدمها وتغيرها.

ثالثاً- أهداف وأهمية علم الاجتماع

1- أهداف علم الاجتماع:

أ- الكشف عن الظواهر أو الوقائع التي تتصل بالناس ومحاولة التعرف عليها بكل دقة وشمولية، بحيث نعرف أبعادها وطبيعتها ومدى انتشارها وتكرارها.

ملخص محاضرات: في مدخل إلى علم الاجتماع د/رحالي صليحة

- ب- تحديد العلاقات التي تحكم الظواهر المدروسة بغيرها من الظواهر، وتحديد ما إذا كانت سببا أو نتيجة لغيرها من الظواهر أو لتفسيرها.
- ج- التوقع بما ستؤول إليه الظاهرة في المستقبل.
- د- التحكم والسيطرة على الظاهرة ومحاولة توجيهها لصالح الإنسان.

2- أهمية علم الاجتماع:

- أ- حل المشكلات الاجتماعية
- ب- المحافظة على النظم الاجتماعية
- ج- تطوير المجتمعات وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية
- د- الانتشار الواسع لتدريس علم الاجتماع في الكليات والجامعات يعكس الأهمية لهذا العلم.

رابعاً- علاقة علم الاجتماع بالعلوم الأخرى

- 1- علم الاجتماع وعلم النفس
- 2- علم الاجتماع وعلم الاقتصاد
- 3- علم الاجتماع وعلم السياسة
- 4- علم الاجتماع والتاريخ

خامساً- الظاهرة الاجتماعية كموضوع عام لعلم الاجتماع

1- تعريف الظاهرة الاجتماعية

يعرف المفكر الفرنسي اميل دوركايم الظاهرة الاجتماعية بأنها: قوالب وأنماط من العمل والتفكير أو الإحساس التي تسود مجتمعا من المجتمعات، والتي يجد الأفراد أنفسهم مجبرين على إتباعها في عملهم وتفكيرهم.

2- خصائص الظاهرة الاجتماعية: أنها إنسانية، مكتسبة، اجتماعية، العمومية، الجبرية والإلزام، التلقائية، الاستمرار والتغير في ذات الوقت.

2- القوانين التي تخضع لها الظاهرة الاجتماعية الوحدة الثانية: المجتمع والجماعات الاجتماعية

تمهيد

أولاً- المجتمع: عبارة عن نسق اجتماعي مكتف بذاته، ومستمر في البقاء بفعل قواه الخاصة، ويضم أعضاء من الجنسين (ذكورا وإناثا) ومن جميع الأعمار.

ثانياً- الجماعات الاجتماعية

الجماعة عبارة عن نسق اجتماعي يتكون من عدد من الأفراد الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض ويشتركون في القيام ببعض الأنشطة المشتركة.

الوحدة الثالثة: البناء الاجتماعي

تمهيد

ملخص محاضرات: في مدخل إلى علم الاجتماع

د/ رحالي صليحة

أولاً- مفهوم البناء الاجتماعي: مجموعة من أنساق مترابطة، وكل من هذه الأنماط يحتوي على عدة قواعد اجتماعية تنظم تصرفات الفرد في مؤسسات وتنظيمات وجماعات اجتماعية.

ثانياً- المكانة والدور: بانتماء الفرد إلى جماعة، تحدد له مكانة محددة داخل تلك الجماعة، ويكون له فيها مرتبة محددة، ويخصص له دور يتعين عليه أن يؤديه فيها.

ثالثاً- ضوابط البناء الاجتماعي: تنطوي ضوابط البناء الاجتماعي على مكونات نظام البناء مثل القوانين والقيم والمعايير والأعراف والآداب العامة والاعتبار الاجتماعي والنزاع الاجتماعي. وعلى آليات تنظيمية وعرفية تقوم بمهمة تعزيز ودعم مكونات البناء.

الوحدة الرابعة: النظم الاجتماعية، البنية والوظائف

تمهيد

أولاً- مفهوم النظم الاجتماعية: عبارة عن معايير عنقودية التركيب تتضمن عادات وأعراف وتقاليد وقوانين محددة للسلوك الاجتماعي، فهي نماذج سلوكية يتبعها الناس وتكون سابقة في الوجود عليهم. فهم يولدون في المجتمع ويجدونها مهياً لهم فيتعرفون عليها عن طريق التنشئة.

ثانياً- مكونات النظم الاجتماعية: الطبيعة، المقومات، التداخل، الترابط، الوظائف

ثالثاً- وظائف النظم الاجتماعية

رابعاً- أنواع النظم الاجتماعية

1- النظام الاقتصادي

أ- تعريف النظام الاقتصادي: جملة من الوسائل المستخدمة والعادات والتقاليد والأفكار المتفاعلة مع بعضها من أجل استغلال الموارد البيئية بهدف إشباع الحاجات للإنسان.

ب- وظائف النظام الاقتصادي

- وظيفة الإنتاجية

- وظيفة التوزيع

- وظيفة الاستهلاك

- وظيفة تدعيم التقسيم الطبقي في المجتمع

- وظيفة تدعيم التقسيم الطبقي العالمي

- النظام الاقتصادي في المجتمعات البدائية

- النظام الاقتصادي في المجتمعات النامية والعربية

- النظام الاقتصادي الرأسمالي، النظام الاشتراكي، النظام المختلط.

2- النظام الأسري: لا ريب أن الأسرة من المؤسسات الثابتة في المجتمع الإنساني،

وهي أول مؤسسة اجتماعية عرفتها البشرية، كما أنها تعد أهم مؤسسة في المجتمع..

والأسرة هي الوحدة الاجتماعية القاعدية في المجتمع، والتي تقوم أساساً على العلاقة

الزوجية لتلبية حاجات فطرية والقيام بوظائف شخصية واجتماعية.

من خصائصها:

- وجود رابطة زوجية بين عضوين على الأقل من جنسين مختلفين.

ملخص محاضرات: في مدخل إلى علم الاجتماع

د/ رحالي صليحة

- وجود صلات قرابة دموية (كأساس للعلاقات الاجتماعية).
- وجود شكل من أشكال الإقامة المشتركة والمستمرة.
- وجود مجموعة وظائف محددة.

3- النظام السياسي

أ- تعريف النظام السياسي: تعتبر عملية ممارسة السلطة وظيفة اجتماعية لا بد من تأديتها، والقيام بها بدرجة مناسبة من الكفاية حتى يقوم المجتمع، ويستمر في الوجود. وأي اضطراب في تأدية هذه الوظيفة يؤدي إلى تهديد وجود المجتمع.

ب- مكونات النظام السياسي

ج- وظائف النظام السياسي

- وظيفة بناء الدولة وتوزيع السلطة

- وظيفة التماسك الداخلي في المجتمع

- وظيفة تحقيق الأمن الخارجي للدولة

الوحدة الخامسة: رواد علم الاجتماع

تمهيد

1- عبد الرحمن بن خلدون (1332-1406)

2- أوجست كونت (1789-1857)

3- كارل ماركس (1818-1883)

4- إميل دور كايم (1858-1917)

5- ماكس فيبر (1864-1920)

الوحدة السادسة: العمليات الاجتماعية

تمهيد

1- التعاون

2- التبادل

3- التنافس

4- الصراع

الوحدة السابعة: التغير الثقافي والاجتماعي

تمهيد

1- مفهوم التغير الاجتماعي: هو عملية اجتماعية يتحقق عن طريقها تغير في المجتمع بأكمله، أي في نظمه الاجتماعية، أو تغير في نظام اجتماعي معين كالنظام الاقتصادي أو السياسي أو العائلي وذلك في حدود فترة زمنية محددة، يحدث التغير الاجتماعي نتيجة تيارات اجتماعية وعوامل ثقافية واقتصادية وسياسية يتدخل بعضها في بعض ويؤثر بعضها على بعض.

2- مجالات التغير الاجتماعي

أ- الدوافع الداخلية للتغير

- التغير الراجع إلى خصائص البناء الاجتماعي

- التغير الراجع إلى التطور الثقافي

ملخص محاضرات: في مدخل إلى علم الاجتماع

د/رحالي صليحة

ب- الدوافع الخارجية للتغير

3- الثقافة: تتكون من أنماط النشاط الإنساني المكتسبة والمتوارثة اجتماعيا ومن الأشياء (العناصر المادية) المرتبطة بها.

الثقافة أمر غير مادي، فهي أساليب سلوك وحياة، وهي محتوى (معنى)، حيث وضع الإنسان مسميات مادية للأشياء. بحيث أصبحت هذه المسميات رموزا ثقافية أطلقها المجتمع على تلك المسميات المادية ويمكن تحديد العناصر الثقافية التي يشيع استخدامها عند الاجتماعيين بالعناصر التالية: التكنولوجيا، الاقتصاد، التنظيم الاجتماعي، الدين والمعتقدات، الثقافة الرمزية، العادات والتقاليد.

4- الثقافة والحضارة: هناك قضية تقليدية تواجه الباحث عند معالجته لموضوع

الثقافة، وهي قضية الفرق بين الثقافة والحضارة، هناك رأيين متباينين:

أ- الرأي الأول: الذي لا يفرق بين الثقافة والحضارة، وهذا الرأي بدوره ينقسم إلى ثلاث آراء هي:

- الثقافة مرادفة للحضارة، حيث لا يوجد أي فرق بين المصطلحين فيستخدم كل منهما مكان الآخر.

- الحضارة هي ثقافة ولكن بدرجة عالية من التعقيد، وعليه فإن الثقافة تشمل في نطاقها سائر الفنون والعادات والقيم والتقاليد، بل وكل الأشياء التي لا تورث بيولوجيا، أي كل ما صنعه الإنسان في مجتمع ما، وبهذا تعد كل من الحضارة والمدنية أسلوبين أو نمطين من أنماط الثقافة شأنها في ذلك شأن البداوة والقبيلة والقروية، وبهذا يمكن القول بأن كل حضارة أو مدينة ثقافة، وليست كل ثقافة حضارة أو مدينة.

- الثقافة كجانب من جوانب الحضارة، وهو رأي وإن كان شاذًا إلا أنه من الآراء المطروحة..

ب- الرأي الثاني: الذي يفرق بين الثقافة والحضارة، حيث يرى أصحاب هذا الرأي أن الثقافة تشمل كل ما يتعلق بالجوانب اللامادية من الحياة الاجتماعية كالأفكار والأساطير والمعتقدات والتصورات والفن والأدب والقيم والأخلاق والمعايير.

أما الحضارة فتشمل الجوانب المادية من الحياة الاجتماعية في مجال الإبداع الإنساني في العلوم والصناعات وكل التطبيقات العملية، وهي تفرقة في الحقيقة غير كافية، إذ أننا لا نستطيع التمييز بين هذين الجانبين، فكثيرا ما يتداخلان في واقع الحياة.

المراجع التي تم الاعتماد عليها

- مجد الدين عمر خيرى خمش: علم الاجتماع الموضوع والمنهج (مع التركيز على المجتمع العربي)، دار مجد لاوي، عمان، الأردن، ط3، 1426هـ-2005م.
- محمد الجوهري: المدخل إلى علم الاجتماع، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة مصر، ط1، 2008.
- سعيد بنسعيد العلوي (وآخرون): الموسوعة العربية لعلم الاجتماع، الدار العربية للكتاب، 2010م.
- اميل دور كايم: قواعد المنهج في علم الاجتماع، ترجمة محمود قاسم، مراجعة السيد محمود بدوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2013م.
- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006م.
- زيدان عبد الباقي: التفكير الاجتماعي نشأته وتطوره، القاهرة، 1972.
- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان.
- أحمد جمعة وأسعد جمعة: دراسات في علم الاجتماع الإسلامي، دار العصماء، دمشق، 2009م.
- علي عبد الرزاق جلي: نظرية علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994.
- معن خليل عمر: نظريات معاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005م.
- إبراهيم العسل: الأسس النظرية والأساليب التطبيقية في علم الاجتماع، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، ط2، 2011م.
- عبد الرحمن بن محمد بن خلدون: مقدمة ابن خلدون، تقديم وتحقيق إيهاب محمد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة، مصر، 2006م.
- حسين عبد الحميد أحمد رشوان: علم الاجتماع بين ابن خلدون وأوجست كونت، المكتب الجامعي الحديث، 2008م.
- صلاح الدين شروخ: مدخل في علم الاجتماع، دار العلوم، عنابة، الجزائر، 2005م.
- فهمي سليم الغزوي وآخرون: المدخل إلى علم الاجتماع، دار الشروق، الأردن، 2006م.
- فضيل دليو وآخرون: علم الاجتماع من التغريب إلى التأسيس، دار المعرفة.

ملخص محاضرات: في مدخل إلى علم الاجتماع

د/رحالي صليحة

- مراد زعيمي: علم الاجتماع المرجعية الإسلامية، دار قرطبة، الجزائر، ط1، 2011م.
- مراد زعيمي: علم الاجتماع رؤية نقدية، مخبر علم الاتصال. جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2004م.
- مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2006.
- عبد الباسط عبد المعطي: اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، عالم المعرفة، الكويت، 1981م.
- مصطفى الخشاب: علم الاجتماع ومدارسه، الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة، 1966م.